بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن تنزه عن سمات المخلوقات وتقدس عن الكم والكيف وساير المنقصات وصلاة وسلاما على سيدنا محمد الجامع للحكم وعلى اله واصحابه جواهر الفضل من بهم عقد المعارف انتظم امين وبعد فيقول فقير مولاه احمد السجاعي لا يزال في سبيل الخيرات ساعي هذا شرح لطيف وانموذج شريف لنظمي المقولات يتم مفاده ويتبين مراده مستمدا ذلك من المواقف وشروحه وغيرها من الكتب المعتبرات سائلا سبيل الايجاز مع توضيح للمراد وبيانه استوين واستعيذ من شياطين الانس والجن في الدنيا ويوم التناد وقد قلت بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على سيدنا محمد واحبابه المقضية

ان المقولات جمع مقولة والمراد بها في اصطلاح الحكما الاجناس العاليات للموجودات لديهم اي عند الحكما عشر وهي عرض بفتحتين وانواعه تسعة وجوهر وعمدتهم في حصر الاعراض في تسعة الاستقرا الناقص لمايات ووجه ضبطه ان العرض اما ان يقبل القسمة لذاته ام لا الاول الكم والثاني اما ان يكون مفهومه منقولا بالنسبة الى الغير اولا الثاني الكيف والاول اما ان تكون النسبة واقسامها التسعة الباقية وهو الاين والمتى او لا يرد على المحل الوحدة والنقطة لانهما غير عرضين اذ لا وجود لهما خارجا وان سلما وجودهما فلم يحصر الاعراض في التسعة على معنى ان كل ما هو عرض فهو مندرج تحتها غير خارج عنها بل حصرنا فيها المقولات على معنى ان كل ما هو جنس عال للاعراض فهو واحد من هذه التسعة واعلم انه لم يثبت كون كل واحد من التسعة

من التسعة جنسا لما تحته لجواز ان يكون ما تحته امورا مختلفة بالحقيقة وهو عرض لها فيكون عرضا عاما لا جنسا وعلى تقدير جنسيتها لم يثبت كونها اجناسا عالية لجواز ان يكون ما تحتها انواعا حقيقية فتكون جنسا مفردا لا عاليا وان يكون اثنان منها او اكثر داخلا تحت جنس اخر فيكون جنسا متوسطا ان كان ما تحته اجناسا او سافلة ان كان ما تحته انواعا ولم يثبت كون جنس عال للاعراض مغايرا للتسعة المذكورة ذكر ذلك في المواقف ثم ان ما ياتي ليس تحديدا لهذه المقولات العشر لانها بسايط والتحديد لا يكون الا للمركبات ولا يصح ايضا ان نرسم رسما تاما لان الرسم التام لا يمكن بدون اخذ الجنس فيه والاجناس العالية لا جنس لها لكن يصح ان نرسم رسما ناقصا كقولهم في تعريف الجوهر انه موجود لا في موضوع فهو خاصة من خواصه قال في الطوالع واعلم ان الخلاف لم يقع في ان الجوهر هل هو جنس للجواهر التي هي انواع الا فانه ذكر ما لا يشتبه على احد بل الخلاف في ان الجوهر هل هو جنس لكل ما يصدق عليه تعريف الجوهر او لا اه وقد انكر المتكلمون اكثر هذه الاقسام قال ابن السبكي والاصح ان النسب والاضافات امور اعتبارية اي يعتبرها العقل لا وجود لها بالوجود الخارجي اه والحكما قالوا بوجود هذه الاقسام بمعنى ان بعضها موجود في الاعيان وبعضها موجود في الاذهان وذهب اكثر المتكلمين منا وعدمية لا وجود لها في الخارج واستوا الاين كما قاله في الطوالع وغيره وهو حصول الجسم في المكان